

مقتطفة من قصيدة: مربأ من مربى!
(ديوان " سر اللعبة" الطبعة الثالثة 2017)(1)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة " الإنسان والتطور 2018/04/07
السنة الحادية عشرة - العدد: 3871

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

لا تجزع منى
إذ لو أمعنت الرؤية
لوجدت الانسان الضائع بين ضلوعي
طفلا أعزل
لا تتعجب، لست الوحش الكاسر،
والشعر الكثر على جلدى هو درعى
يحمينى منكم،
من كذب "الحب"،
من لغو "الصدق"
من سُخف "الحق"
أنتم سببُ ظهور الناب الجارح داخل فكى
أنتم أهملتُم روى
أذبلتم ورقى
فتساقط زهرى.
-1-

هل تذكر يا من تشكو الآن:
كيف لُفِطت وجودى؟
هل تذكر كيف لَصقت ضياعك بي؟
هل تذكر كيف لبست قناع الوعظ
والشيطانُ بداخلك يغني؟
-2-

لما عشت الوحدة والهجر
أغراني الطفل الهارب بالغوص إلى جوف الكهف
وتهاوى القارب فى بحر الظلمة
لكنَّ هناك كما تعلم يا صاحب سر اللعبة
موت بارد
فطفقت أجمع قوة أجدادى
من بين خلاياى

لا تجزع منى
إذ لو أمعنت الرؤية
لوجدت الانسان الضائع بين
ضلوعي
طفلا أعزل
لا تتعجب، لست الوحش
الكاسر

حتى أخرج وسط البحر المتلاطم: بالكتل البشرية

حتى أجد طريقى الصعب

.....

.....

واستيقظ في ابن العم النمر ،

ولبست عيون الثعلب

ونمت في جلدى بعض خلايا بصريه

مثل الحرباء أو الحية

وبدأتُ أعاملُ عالمكم

بالوحش الكامن في نفسى

أرسلت زوائد شعرية

مثل الصرصور أو الخنفس

أحسّسُ مَلَمَسَ سادتنا

ووجدت سطوحكمو لزجة ..

تلتصقُ بمن يدنو منها ،

أو ملساء،

تنزلق عليها الأشياء

أو يعلوها الشوك.

فجعلت أدافع عنى

هرباً من هربي

هرباً من "همى" و"شوكى"

.....

.....

ونكمل غداً

[1] - كانت الطبعة الأولى 1977 والطبعة الثانية 1978، والديوان متاح في مكتبة الأنجلو المصرية

وفي منفذ مستشفى دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفي مركز الرخاوى: 24 شارع 18 من

شارع 9 مدينة المقطم.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD070418.pdf

*** **

مؤسسة علم النفس العربيّة

اصدارات معجميّة

المعجم "الموسّع" في علوم وطب النفس

اصدار عربي - اصدار فرنسي - اصدار انكليزي

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=28&controller=category&id_lang=3

المعجم "النفساني" في العلوم و الطب

اصدار عربي - اصدار فرنسي - اصدار انكليزي

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=46&controller=category&id_lang=3

المعجم "الوجيز" في علوم وطب النفس

اصدار عربي - اصدار فرنسي - اصدار انكليزي

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=31&controller=category&id_lang=3

أنتم سبب ظهور النابج
الجارج داخل فكّي
أنتم أهملتكم روجي
أذبلتم ورقّي
فتساقط زهرّي

هل تذكر يا من تشكو الآن:
كيفه كلفتم وجودي؟
هل تذكر كيفه لصقتك
ضبانك بي؟
هل تذكر كيفه لبستك فتابع
الوعظ
والشيطان بداخلك بغنبي؟